



خطبة رقم : (٢٠)

عدد الصفحات : (٩)

الجمعة ١٤ جمادى الآخرة ١٤٣١ هـ

الموافق: ٢٨ مايو ٢٠١٠ م

الْحُشُوعُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَتَى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْخَاشِعِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْقَائِلُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾^(١) وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ الْقَائِلُ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا يُحْسِنُ فِيهِمَا الذِّكْرَ وَالْحُشُوعَ، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَفْرًا لَهُ»^(٢)
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.
أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَطَاعَتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ^ج إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٣)

(١) المؤمنون : ١ - ٢ .

(٢) أحمد : ٢٨٣١١ .

(٣) الحشر : ١٨ .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾^(١) يَبِينُ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ تَخْشَعَ الْقُلُوبُ عِنْدَ سَمَاعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، وَلَوْ نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ عَلَى جَبَلٍ لَخْشَعَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، فَكَيْفَ بِمَنْ أكرمَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِالْعَقْلِ وَالتَّكْلِيفِ وَقَدْ فَهِمَ عَنِ اللَّهِ أَمْرَهُ وَتَدَبَّرَ كِتَابَهُ ؟ أَفَلَا يَلِينُ قَلْبُهُ وَيَخْشَعُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَلِهَذَا خَتَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ .

عِبَادَ اللَّهِ: الْمَقْصُودُ بِالْخُشُوعِ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ التَّأَثُّرُ بِمَا يُقْرَأُ مِنْهُ، وَالاعتبارُ بِقَصْصِهِ، وَالاستجابةُ لِأوامِرِهِ وَنواهِيِهِ، وَقَدْ مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَاشِعِينَ الْمُتَأَثِّرِينَ بِتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْمُبِينِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَفْشَعُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَما لَهُ مِنْ هَادٍ﴾^(٢) .

(١) الحشر: ٢١ .

(٢) الزمر: ٢٣ .

وإنَّ خَيْرَ مَنْ نَتَأَسَى بِهِ وَنَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْخُشُوعَ فِي الصَّلَاةِ وَعِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ هُوَ إِمَامُ الْخَاشِعِينَ وَسَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٌ ﷺ فَقَدْ كَانَ مِنْ هَدِيهِ ﷺ أَنَّهُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَرْتَلًا مَرْتَسِلًا مَتَخَشِعًا، يَتَدَبَّرُهُ وَيَقْفُ عِنْدَ عَجَائِبِهِ، فَعَنْ حُذَيْفَةَ ^٨ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ ... يَقْرَأُ مُرْتَسِلًا إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ^(١).

وَكَانَ ﷺ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَأَثُّرًا بِسَمَاعِ الْقُرْآنِ وَقِرَاءَتِهِ، فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ^٨ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ: «اقْرَأْ عَلَيَّ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». فَقَرَأْتُ سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ ^(٢) قَالَ: «حَسْبُكَ الْآنَ». فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ^(٣).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ ^٨ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَفِي صَدْرِهِ أَرِيزٌ كَأَرِيزِ الْمَرْجَلِ مِنَ الْبُكَاءِ^(٤) وَهَذَا مِنْ شِدَّةِ تَأَثُّرِهِ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

(١) مسلم : ١٢٩١، ومعنى قوله : وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ : أي إذا قرأ آية فيها دعاء دعا الله بهذا الدعاء.

(٢) النساء : ٤١.

(٣) البخاري : ٤٦٦٢.

(٤) أبو داود : وأحمد : ١٦٧٥٠ واللفظ له.

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ السُّبُلِ الَّتِي تُعِينُ الْمُسْلِمَ عَلَى الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ تَدَبُّرَ آيَاتِ اللَّهِ الَّتِي تُقْرَأُ فِيهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ كَتَبْنَا آيَاتِنَا عَلَيْكَ مُبْرَكًا لِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ (١) وَكَلَّمَا تَدَبَّرَ الْقَارِئُ آيَاتِ اللَّهِ الَّتِي يَقْرَأُهَا فِي صَلَاتِهِ زَادَتْهُ خُشُوعًا وَإِيمَانًا وَقُرْبًا مِنْ رَبِّهِ، قَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ (٢).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْخُشُوعَ فِي الصَّلَاةِ يَكُونُ بِحُضُورِ الْقَلْبِ، فَهُوَ لُبُّ الصَّلَاةِ وَرُوحُهَا، وَبِهِ يَسْتَحْضِرُ الْعَبْدُ قُرْبَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَتَسْكُنُ عِنْدَ ذَلِكَ جِوَارِحُهُ، وَيَقْلُ التَّفَاتُهُ، وَيَكُونُ مَتَأَدِّبًا بَيْنَ يَدَيْ مَوْلَاهُ، عَالِمًا بِجَمِيعِ مَا يَقُولُهُ وَيَفْعَلُهُ، مُؤَدِّيًا لصلَاتِهِ كَمَا تَعَلَّمَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَطْمَئِنًّا فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا، وَبِذَلِكَ يَفُوزُ بِأَجْرِ تِلْكَ الصَّلَاةِ الْخَاشِعَةِ الَّتِي يَخْرُجُ بِهَا مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (٣).

(١) ص : ٢٩ .

(٢) الأنفال : ٢ .

(٣) مسلم : ١٣٧٤ .

وهذا الجزاء العظيم يجعل المصلي يبذل كل ما في وسعه لكي يكون خاشعاً في صلاته، قال رسول الله ﷺ: « مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ يُؤْتِ كَبِيرَةً وَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ »^(١) وقال النبي ﷺ: « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ يُقْبَلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَغُفِرَ لَهُ »^(٢)

اللَّهُمَّ ارزُقْنَا الخشوعَ فِي الصَّلَاةِ، وَعِنْدَ تِلَاوَةِ كِتَابِكَ الْمُبِينِ وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْخَاشِعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَوَفِّقْنَا لَطَاعَتِكَ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ امْتِثَالاً لِقَوْلِكَ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾.

نَفَعْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ

(١) مسلم : ٢٢٨ .

(٢) أحمد : ١٧٧٧٧ .

الخطبة الثانية

(اليوم العالمي لمكافحة التدخين)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَاَعْلَمُوا أَنَّ نِعْمَةَ الصِّحَّةِ مِنْ أَجْلِ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ، بِهَا يَذُوقُ الْإِنْسَانُ لَذَّةَ الْعَيْشِ، وَبِهَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْهَضَ بِشَتَّى الْحَقُوقِ وَالْوَاجِبَاتِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ، وَإِذَا كَانَتِ الصِّحَّةُ بِهَذِهِ الْجَلَالَةِ وَهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَنَاوَلَ مِنَ الْمَطْعُومَاتِ أَوْ الْمَشْرُوبَاتِ مَا يُلْحِقُ الضَّرَرَ بِهَا، وَقَدْ بَاتَ فِي حُكْمِ الْمَقْطُوعِ بِهِ أَنْ التَّدخين ضَارٌّ بِالصِّحَّةِ مُسَبِّبٌ لِأَنْوَاعٍ مِنَ السَّرطَانَاتِ وَالْأَمْرَاضِ الْخَطِيرَةِ الْقَاتِلَةِ.

وَحَرِيٌّ بِنَا أَنْ نَجْتَهِدَ فِي حِفْظِ صِحَّتِنَا وَحِمَايَتِهَا بِشَتَّى الْوَسَائِلِ وَالْأَسَالِبِ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ الْمَضَارِّ لِأَنَّ اللَّهَ سَيَسْأَلُ عَنْهَا الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَمَّ اسْتَعْمَلُوهَا؟ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^أ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي الْعَبْدَ مِنَ التَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُنْصَحْ لَكَ جِسْمَكَ وَنُزُوكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ؟»^(١). وعن ابن مسعود^٨ عن النبي ﷺ في قوله: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال: «الْأَمْنُ وَالصِّحَّةُ»^(٢).

وتعلمون أن الأموال من النعم العظيمة التي أنعم الله بها على عباده، بها قِوَامُ حياة الإنسان، وبها نهضة الأمم والشعوب، وفي الحديث الشريف: «نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ»^(٣). وإذا كانت الأموال بهذه الجلالة وهذه المنزلة فلا يجوز لنا إضاعتها أو إتلافها بالتدخين وغيره، بل يجب علينا أن نحافظ عليها، فعن الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ^٨ قال: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: قَيْلٌ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ»^(٤). وعن أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ^٨ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ

(١) رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه.

(٢) رواه ابن أبي حاتم وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد.

(٣) رواه البخاري في الأدب المفرد، وأبو يعلى، وابن حبان، وأحمد، والحاكم وصححه ووافقه الذهبي.

(٤) رواه البخاري ومسلم.

قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ وَعَنْ عِلْمِهِ
فِيمَا فَعَلَ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَا
أَبْلَاهُ»^(١).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى مَنْ أَمَرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ تَعَالَى:
﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا﴾ وَيَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا
عَشْرًا» اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْخَاشِعِينَ فِي صَلَاتِنَا الْمَتَدَبِّرِينَ كِتَابَ رَبِّنَا،
وَارزُقْنَا الْعَمَلَ بِمَا فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا
عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ
وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَنَعُوذُ بِكَ
مِمَّا تَعُوذُ مِنْهُ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ
وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَسَائِرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُمَّ اشْفِ مَرْضَانَا وَارْحَمْ
مَوْتَانَا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلشَّيْخِ زَايِدٍ، وَالشَّيْخِ مَكْتُومٍ، وَإِخْوَانِهِمَا شِيُوخِ
الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُمْ مُنْزَلًا مُبَارَكًا، وَأَفِضْ
عَلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ، وَاجْعَلْ مَا قَدَّمُوا فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِمْ يَا أَرْحَمَ

(١) رواه الترمذي وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيِّ أَمْرِنَا الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ وَنَائِبَهُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ
 بَنِ رَاشِدٍ إِلَى مَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُمَا حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ أَجْمَعِينَ،
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِكُلِّ مَنْ وَقَفَ لَكَ وَفَّقًا يَعُودُ نَفْعُهُ عَلَى عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي
 مَالِ كُلِّ مَنْ زَكَّى وَزِدْهُ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْمَغْفِرَةَ
 وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا الْمَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا
 وَإِحْسَانًا، وَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذَكِّرُ فِيهِ اسْمُكَ وَلَوْ كَانَ
 كَمَفْحَصِ قِطَاعٍ، اللَّهُمَّ أَدِّمْ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْأَمْنِ وَالْأَمَانَ وَسَائِرِ بِلَادِ
 الْمُسْلِمِينَ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ
 الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾
 اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ
 إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا
 تَصْنَعُونَ﴾ (١).

(١) العنكبوت: ٤٥.